الثائر

٣٠
٢٧

٢٦
ايار
١٩٥٥

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

من كل مكان...

الوطني

يكفنا مهازل !!!

• اقامت نقابة الصحفيين في القاهرة مهرجانا خطابيا بمناسبة ذكرى ١٥ ليار ١٩٤٨، دعت اليه العديد من الشخصيات، ورجال الدين في مصر، بما فيهم... حاخام لليهود !!!

• **اعتداآت فاشلة :**

حاول اليهود خلال الاسبوع الاخير القيام بثلاثة اعتداآت متوالية على حدود غزة وحدود الاردن، الا ان جنود الجيشين الاردني والمصري، احبطوا مؤامراتهم وقتلوا بعضهم...

• في حديث لرئيس وزراء دولة اليهود موشيه شاريت، نشرته مجلة «نيوزويك الامريكية» ذكر ان «اسرائيل» مستعدة في كل لحظة لاجراء محادثات مباشرة من اجل عقد صلح مع العرب... كما انه اكد بان لبنان ستكون الدولة الثانية لقبول الصلح اذ انها تستفيد استفادة كبرى من اعادة السلام (!!!)

العربي

..ونعم النضال : مازال

حركة التحرير في المغرب تزداد كل يوم قوة واحتداما ولا تزال سلطات المستعمر الفرنسي تحاول سحق هذا النضال المبارك، وخاصة بعد ان توحد النضال في الجزائر كلها... ولقد وقعت عدة معارك بين المناضلين والفرنسيين في جبال الاهراس اسفرت عن مقتل خمسة من الدخلاء..

هذا وفي هجوم شنه المكافحون في مراكش على دورية فرنسية، قتل مستعمر وجرح آخر، كما احرقوا الكثير من المؤسسات الفرنسية.

كلمتنا



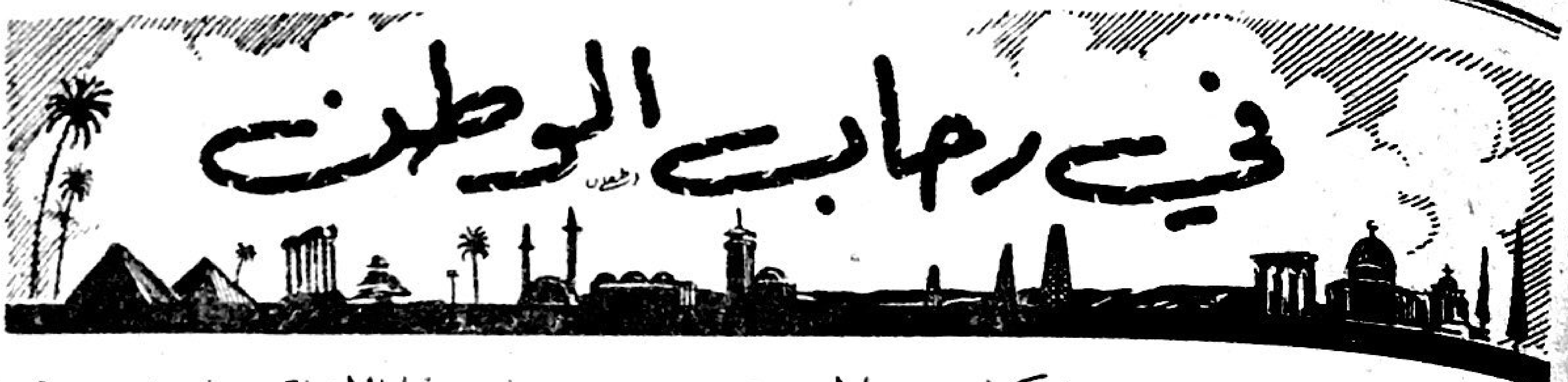
الثورة في الجزائر

احتلت قضية النضال القومي في المغرب العربي مكاناً بارزاً في اعمال السلطات الفرنسية خلال الاسبوع المنصرم. فقد واصلت الحكومة الفرنسية مساعيها لابرام المعاهدة السوداء التي رأى فيها ابن عمار « خطوة نحو الاستقلال الكامل »، كما وضعت الخطط والبرامج لايقاف تيار المقاومة الشعبية المتزايد ضدها في تونس.

وفي الاسبوع نفسه اعلنت في باريس اجراءات هامة جداً اقرها مجلس الوزراء الفرنسي اثر عودة رئيس الجمهورية الى بلاده وتقضي باعلان حالة الطواريء في الجزائر وتشكيل لجنة عسكرية مهمتها وضع الخطط اللازمة لمقاومة الثورة فيها. وقد اذيع ايضاً ان تدابير عسكرية مستعجلة قد اتخذت ومنها مضاعفة قوات الاستعمار في الجزائر ليصبح عددها مائة الف جندي، واستدعاء المحاربين القدماء، وزيادة الوحدات المدرعة وتشكيل فرق خاصة من الفرسان والدرك واشراك وحدات بحرية من الاسطول الفرنسي في مراقبة شواطيء الجزائر وارسال طائرات اضافية لتساهم جميعاً في حصر نيران الثورة اولاً ثم محاولة القضاء عليها ثانياً.

والواقع ان هذه الاجراءات الضخمة التي اعلنتها فرنسا نفسها تدل دلالة قاطعة على ان انباء الثورة القومية وتفاصيلها غامضة لدى الرأي العام العربي والعالمي، وان في اتخاذ هذه التدابير اقراراً من جانب الاستعمار على ان حركة التحرر اوسع مما عرف عنها حتى الآن. وانه لا بد وان تكون القوات الفرنسية قد لاقت هزائم عديدة على ايدي ابطال الجزائر حتى تعمد سلطات الاحتلال الى حشد هذه القوى الكبيرة وارسالها الى هذا الجزء من الوطن. وهذه التدابير تفسر ايضاً سبب اصرار الفرنسيين على تهدئة الوضع موقتاً في تونس ليتفرغوا للمعارك الدائرة في اكثر من منطقة الاهراس. هذه الثورة الناشبة في الجزائر تحتاج من اجل استمرارها بقوة ونجاح الى توسيع ساحة القتال امام الفرنسيين بحيث تشمل تونس ومراكش. وان استمرار الثورة امر على جانب عظيم من الاهمية ليس من اجل تحرر المغرب فحسب، بل ومن اجل العرب جميعاً، ذلك ان نجاح الثورة هناك يعني نهاية الاستعمار في المغرب باسره، وخلاص المغرب من فرنسا يطلق قوى عربية جبارة ويفجر امكانيات هائلة ستدفعنا خطوات كبيرة نحو النصر في معركة الثأر وسحق الدولة اليهودية.

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



الريـــف

الريف ... تلك الارض الجبلية الشامخة ، حيث يبلغ ارتفاع اعلى قممها ٢٬٤٥٠ متراً ، والتي تنحدر الى الشاطىء لترسم على محيا الافق اروع مناظر الطبيعة كما ترى من العاصمة تطوان ، هـــي ذات مركز عسكري هام ، اذ انها تشكل مع صخرة جبل طارق مفتاح مناطق البحر الابيض المتوسط ، ويقارب عدد سكانهـا المليون نسمة من بينهم ١٥٠ الفاً من الاوروبيين ، وجلهم مـــن المستعمرين الاسبـان ، و١٣ الفا من اليهود .

ومن يذكر الريف ، فلا بد وان يخشع امام ذكرى عظمة ابطاله ، ولا بد وان تغلي دماؤه نقمة وحقداً لهول وبشاعة الاستعمار الاسباني وفظاعته ..

محاولات ومؤامرات : استولى الاسبان على مدينتي « سبتة » و« مليلة » في القرن الخامس عشر بالاضـــافة الى بعض الجزائر الصغيرة الملاصقة للساحل الريفي كبادس والجعفرية . وبقيت اسبانيا توجه انظارها الطامعة الى ارضنا هنالك حتى حانت لهـــا الفرصة في مطلع القرن العشرين فعقدت اتفاقـاً مع فرنسا سنة ١٩٠٣ تقرر فيه جعل المنطقة الشمالية من مراكش منطقة نفوذ اسبانية في حـال غزو فرنسا لمراكش. وتأكد هذا الاتفاق بمعاهدة جديدة بين فرنسا واسبانيا في ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩١٢ .

ومهما حاول الاستعمار تجزئة وطننا العربي ، فان وحدة هذا الوطن ، التي خططت منذ آجال قديمـة تظل اقوى وابقى من حدود مصطنعة مزيفة آنية اقامتها مؤامرات الاستعمار .



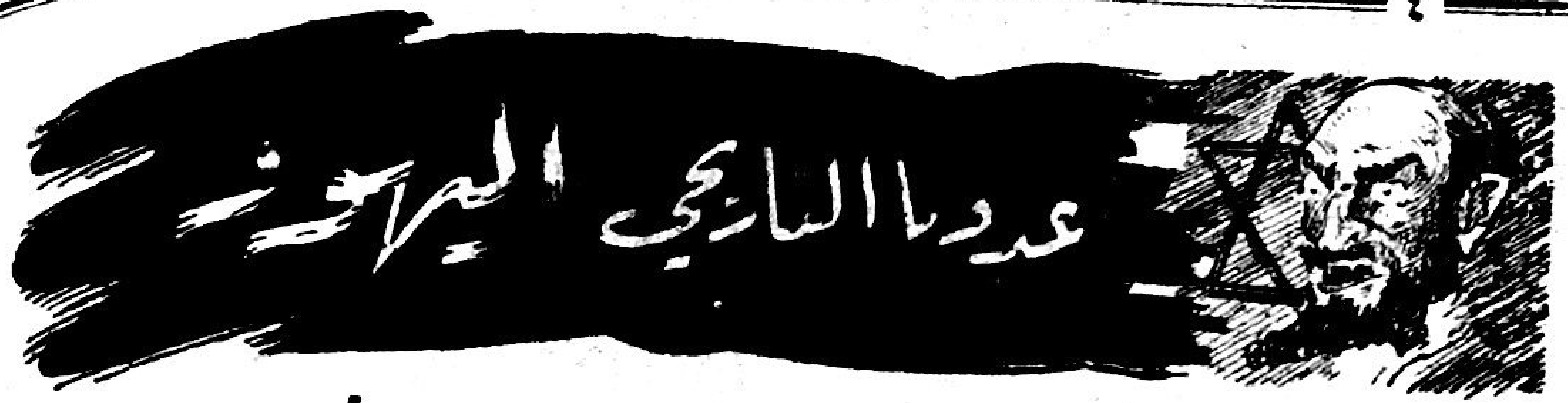
اندونيسيا « ٧ »

... وسارت حركة الوحدة والتحرر الاندونيسية من نـــير المستعمر الهولندي بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ ، في مرحلة جديدة تختلف عما سبقها . اذ اخذ الوعي السياسي ينتشر ويتبلور بسرعة في صفوف الجماهير الشعبية ... بالرغم من مختلف الطرق والوسائل التي اتبعها المستعمر لابقاء جموع الشعب الاندونيسي غارقة في دياجير الجهل والفوضى والتفرقة... فمثلاً كان المبلغ المخصص لمصلحة التربية والتعليم لا يزيد عن ٩ ٠/٠ من ميزانية حكومة المستعمر في عام ١٩٢٩ ، وفي عام ١٩٣٧ كانت هذه النسبة لا تزيد عن ٥ ٠/٠ من مجموع الميزانية العام ...

هـــذا مع العلم بان التعليم كان مقتصراً على المرحلة الابتدائية وفي نفس الوقت موجهاً توجيهاً استعمارياً .

وكان لمتـــابعة المستعمر الهولندي تنفيذ مؤامراته الراميـــة الى تجويع الشعب الاندونيسي وابقائه فقيراً معدماً ، مريضاً تنهش بـــه مختلف انواع الجراثيم ... الاثر الاكبر في ايقاظ الوعي القومي بين مختلف فئات الشعب .

لذلك ومن البديهي ان تؤدي هذه الامور الى تشكيل الاحزاب السياسية النضالية والى ازدياد الحركة الوطنية اشتعالا ...



« ١ »

الوضع في دولة الغزاة

اسس الاقتصاد اليهودي.. في «اسرائيل»

سبب اساسي من اسباب نكبتنا في فلسطين، جهلنا المطبق بالعدو.. بنقاط قوته.. بنقاط ضعفه.. بتنظيماته.. بامكانياته المختلفة من اقتصادية واجتماعية وعسكرية ونفسية وغيرها.

وشرط اساسي من شروط النجاح في معركة الثأر القادمة، معرفة العدو... كل شيء عن العدو. و «الثـأر» اذ تقدم المعلومات التالية عن وضع اليهود الاقتصادي تؤمن بأن اي اعداد لمعركة الثأر يجب ان ينطلق من زاوية معرفة العدو معرفة صحيحة صريحة.

يعتمد الكيان الاقتصادي اليهودي على اربع قواعد اساسية وهي: ١ – الدخل القومي ٢ – المساعدات الخارجية ٣ – اموال التعويضات الالمانية ٤ – التبادل التجاري والقروض المالية.

ومما لا شك فيه ان الرفاه الاقتصادي اليهودي قد تحسن ولكن هذا التحسن لا يتعدى نسبة ضئيلة من ميزانية الدولة ويرجع ذلك لسبب اساسي مهم وهو ان اليهود في فلسطين المحتلة لا يهمهم الرفاه الاقتصادي في الوقت الحاضر بقدر ما يهمهم تعبئة جميع امكانياتهم في سبيل الاعداد والتعبئة العسكريين.

الدخل القومي

في خطـــاب القاه في «الكنيست» في ٨–٢–١٩٥٥ ذكر «ليفي اشكول» وزير المالية اليهودية ان الدخل القومي في عـام ١٩٥٤ بلغ ١٤٢٦ مليون ليرة يهودية وفي عام ١٩٥٣ بلغ ١١٠٠ مليون ليرة يهودية وفي عـام ١٩٥٢ بلغ حوالي ٩٤٠ مليون ليرة يهودية وفي عام ١٩٥١ بلغ ٥٢٠ مليون ليرة يهودية وفي عام ١٩٥٠ بلغ ٣٤٠ مليون ليرة يهودية.

ويرجع السبب الرئيسي في هذا الارتفاع «الظاهري» في الدخل القومي الى هبوط سعر النقد والى التضخم المالي الكبير اذ ان الدولار كان في عـام ١٩٤١ يعادل في قيمته ٣٧ قرشاً ثم ارتفع الى ١٠٠ قرش اما الآن فقد اصبح سعره يساوي ٢٩٠ قرشاً يهودياً.

وراء الحدود

« يبلغ عـدد العرب المقيمين في مدينة يافا اليوم ٦٠٠٠ عربي وهم البقية الباقية من اهلها الذين بلـغ عددهم قبل النكبة ١٠٠ الف عربي.

وقـد فرض اليهود عـلى العرب المقيمين في يافـا بيع املاكهم باسـعار بخسة للمهاجرين اليهود.

ويعيش عرب يافـا اليوم في ضنك شـديد يعانونه من سلطات الاحتلال اليهودية التي تضن عليهم بالخدمـات الطبيـة فيموتون في الشوارع او في الغرف المظلمة دون ان يشعر بهم احد. »

هذا ما كتبه مراسـل جريدة ها آرتس اليهودية عندما زار يافـا في الشهر الماضي ...



مع النازحين

ولي وطن آليت ألا أبيعه ولا ارى غيري له الدهر مالكا

ما هو مبرر وجود : « وكالة الغوث الدولية » ؟؟؟

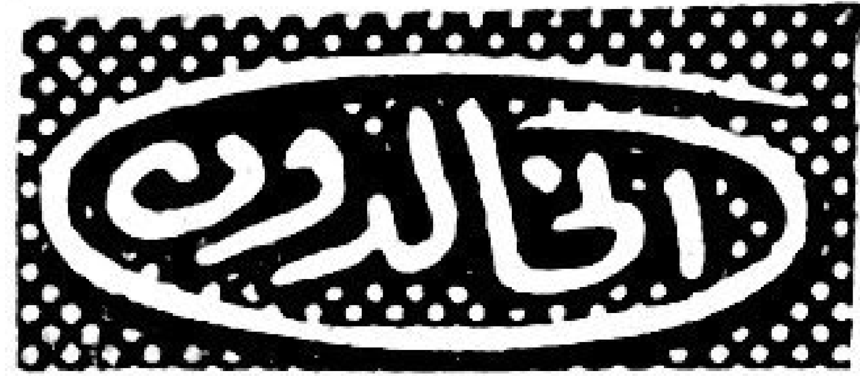
... ما هو مبرر وجود «وكالة الغوث» ؟؟؟ لا بل ما هو مبرر سماح الحكومات العربية، لفئة دخيـلة كهذه لترعى شؤون النازحين (!!) وهي لا تعمل الا عـلى محاولة طمس معالم الروح النضالية الوثابة، ودس روح التخاذل والاستسلام للامر الواقع ... بين صفوفهم ؟ ؟

الا ان النازحين وعوا هذا الخطر، وهذه صورة عن نقمتهم.

● ففي اوائل هذا الشهر قام «لوثر ايفانس» مدير اليونسكو العام يرافقه «كورفوازيه» مدير وكالة الغوث في لبنان بزيارة لمخيم عين الحلوة فاستقبلهـما النازحون عـلى مدخل المخيم ومنعوهما من الدخول هاتفين وفـ اضحين مشاريع الوكالة الرامية الى اسكانهم وتصفية قضيتهم في فلسطين.

هذا وقد حاول سليم محمد الحاج عميل الوكالة وجاسوسها اقناع النـازحين بوجوب الاعتذار للوكالـة ولكنهم رفضوا فمـا كان منه الا ان نصب نفسه مندوباعنهم واعتذر لكورفوازيه باسمهم. ومـن المعلوم ان هذا الخائن ومثله احمد سليم الخطيب يقبضـان رواتبهما من مصاريف الوكالة السرية لقـاء ما يقدمان من معلومـات تجسس عن نشاط النازحين في المخيمات. عدا عن ذلك فهما يحاولان اقناع النـازحين بقبول مشاريع الاسكان الدائمـة التي تنوي الوكالة اقامتها في بلدة النبطية.

وفي الاسبوع الماضي قام النازحون في مخيم عين الحلوة بمظاهرة بمناسبة ١٥ ايار والقوا الخطب الحماسية الداعية الى رفض مشاريع الاسكان والى مقاومة الصلح مع اليهود. فمـا كان من سليم محمد الحـاج جـاسوس الوكالة الا ان بادر بتسجيل اسماء قادة المظاهرة وخطبائها الارسالها لمدير الوكالة. هذا مع العلم بان الوكالة منعت اي احتفال في المخيمات من اي نوع كان بمـا فيها المهرجانات الرياضية ليتسنى لها كبح جماح شعور النازحين الملتهب . . .



بكباشي محمد السمادوني

١٩١٥ – ١٩٤٩

● هو ضابط فائق المقدرة، تخرج من عدة كليات، كان آخرها، كلية اركان حرب.

● دخل مع جيش مصر الى فلسطين، لكن الاعياء ما لبث ان اصابه فحمل الى المستشفى.

● وفي يوم ٤ / ١ / ١٩٤٩، علم بمعركة محتدمة في رفح، فترك المستشفى دون علم الطبيب قاصداً اليها.

● بعد ان توجه الى مكتبه ودرس الموقف، غادر القيادة ليخوض المعركة في الصفوف الامامية، ويحبط خطة العدو في تطويق الجيش المصري.

● ثم هـدأت المعركة، وانتظر الجميع رجوعه الى القيادة، لكن الله كان قد اختاره ليواكب الشهداء.



معركة الرستمية ١٩٢٠

غدر وتآمر .٠. تجزئة واغتصاب ... خيانة وخداع.. بطش وتنكيل وارهاب ... حقد مرير وعداء لاهب ... ثورات ودماء وشهداء ...

هذا هو تاريخنا مع المستعمر الانجليزي اللئيم ... هذا هو تاريخنا مع الحليف الجديد الذي ارتضاه لنا خونة مارقون خارجون على ارادة الشعب المصممة على الوحدة والثأر والتحرر ...

وعمت الثورة جميع انحاء العراق ، وفيما كانت الكوفة لا تزال محاصرة ، قرر الانجليز ارسال قوة لها لفك حصار المناضلين العرب عنها. وعسكر الجنود الانجليز في الرستمية، وهي مقاطعة زراعية تبعد ١٨ كيلومتراً عن الحلة .

عند ذلك قرر الثوار العرب شل حركة هذه القوة بعملية صاعقة يفاجأ بها العدو . فزحف الثوار على القوة التي كان يتروح عددها بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ مقاتل من جهة ، وقام احد شيوخ القبائل العربية بحركة التفاف رائعة من جهة اخرى... جعلت « الرتل » بين نارين حاميتين . وقد اظهر الثوار العرب من الشجاعة والمهارة ما فاجأ قادة الانجليز وفي الليل اخذ الانجليز يقتلون بعضهم بعضاً معتقدين انهم يقاتلون الثوار . وكان من نتيجة هذه المعركة المظفرة ان غنم العرب نحو ٥٩ مدفعاً رشاشاً وكميات كبيرة من الرصاص والعتاد... وتكومت ايضاً ٨٠٠ جثة من جثث الدخلاء... تصرخ من حقارة الشكل الذي تكومت به : ان هذا هو مصير الدخلاء ...



٢٦ ايار ١٩١٦

« اتفاقية سايكس – بيكو »

الخيانة والغدر والاستغلال كلها تتجسد بالمستعمر ... وما ذكرى اتفاقية سايكس – بيكو الا صورة اخرى تدل على طبيعة هذه الحفنة المعينة من البشر .

ابرمت هذه الاتفاقية المنسوبة الى المفاوض الانجليزي مارك سايكس، والمفاوض الفرنسي جورج بيكو ، في ٢٦ ايار سنة ١٩١٦ . وشملت سوريا ولبنان وفلسطين والعراق . وقسمت هذه البلاد الى خمس مناطق: ثلاث منها ساحلية، واثنتين داخليتين: المنطقة الساحلية الاولى من الناقورة الى الاسكندرونة، وقد تركت لفرنسا وابقي ميناء الاسكندرونة حراً لتجارة بريطانيا .

وشملت المنطقة الساحلية الثانية بغداد والبصرة ، وتركت لانكلترا .

اما المنطقة الساحلية الثالثة فقد انحصرت في فلسطين ، ونصت الاتفاقية على انشاء ادارة دولية حيادية فيها بعد استشارة روسيا والحلفاء . اما المناطق الداخلية فقد قسمت الى منطقتين تؤلف فيهما دولة عربية مستقلة اوحلف دول عربية على ان يكون « المقام الممتاز » لفرنسا في المنطقة الاولى ولانكلترا في المنطقة الثانية . ويكون لكل منهما في منطقة نفوذه « حق الاولوية » في المشروعات الاقتصادية وتقديم الموظفين الاجانب.



الطب

في الوقت الذي كانت تمر فيه الامم الاوربية في فترات دامسة من الظلام والجهل والبربرية ، رفع العرب مشعل الحضارة عالياً ... حافظين التراث العلمي الانساني من الضياع ، عاملين على زيادته باضافة ما انتجته عبقرياتهم الفذة من علم وادب وفلسفة ...

والعقل العربي الذي ابدع وحلق في كل ميدان خاضه من ميادين العلوم لقادر، اذا ما توفرت له البيئة المناسبة والامكانيات الضرورية، على الابداع والتحليق في اجواء العلم الفسيحة .

...منذ ان وجد الانسان وسار في ركب الحضارة كان جل اهتمامه بالدين والطب ، لان الظواهر الطبيعية القاهرة كانت تتحكم بامور دنياه ... ففكر بها وقاده تفكيره هذا الى اللجوء الى اي حل . فتخيل آلهة يستعين بها على هذه الظواهر ، اعتقد انها سبب آلامه وشقائه، فعمد الى استرضائها ولكسب ودها بشتى الطرق .. بالاحجبة، بالتعاويذ ... والرقى السحري، فكان الدين .

وعطف الانسان على ذويه فى حالة مرضهم كان حافزاً يدفعه الى استنباط وتسخيرما في الطبيعة ليخفف من حدة الالم، فكان الطب .

وغاص العقل العربي هذا البحر الصعب العاتي...وترك مآثر عديدة كان لها الفضل في تقدم الطب وازدهاره..



صفحات من التاريخ

موضوع هذه الصفحات ...

« من الفرات الى النيل حدودك يا اسرائيل » ... بهذا يؤمن اليهود ولهذا يهدفون .

وغداة انشئت دولة الاعداء وجه «بن غوريون» نداء الى الشعب اليهودي قال فيه : «ان ما فعلناه هو احدى المقدمات لاهداف «اسرائيل» البعيدة. فعلى الشعب ان يكتل قواه للوصول الى تلك الاهداف . ان ما احرزناه من كسب حتى الآن ان هو الا نزر يسير مما ينتظره الشعب اليهودي منذ آلاف السنين. استعدوا للوصول الى الهدف النهائي في بناء الدولة اليهودية، وجلب يهود العالم اجمع، وتحقيق البنود الواردة في التوراة. »

في هذا النداء اشارات صريحة الى برنامج قديم وضع منذ عهد « هرتزل » مؤسس الصهيونية الحديثة وهو يرتكز على فكرة سلب فلسطين وانشاء دولة يهودية تهدف الى استعباد العالم وسحق كيانات الشعوب غير اليهودية، مستندة في ذلك الى دعوات الاحبار وتعاليم واشارات وردت في التلمود والتوراة ، واتخذت اليوم صبغة حركة سياسية اقتصادية تشق طريقها الى غايتها الكبرى بوسائل مختلفة .

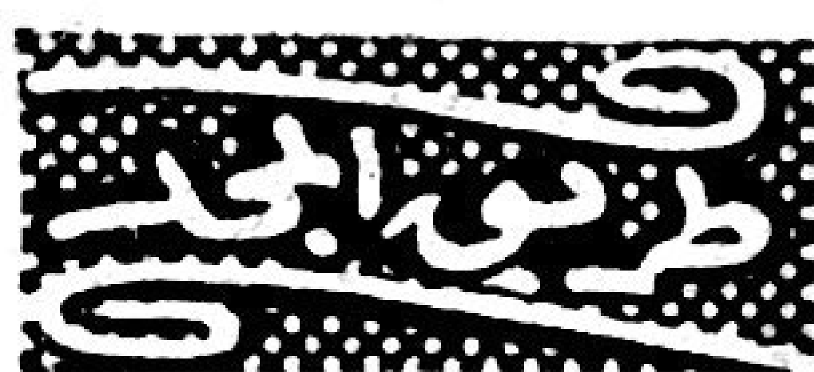
هذا الخطر اليهودي كيف نشأ ؟ ما هي مراحله ؟ ما هي مقدماته ؟ ما هي ركائزه و كيف تجسد في حرب النكبة ؟ ما هي اهم مظاهره ؟ هذا هو موضوع هذه الصفحات من التاريخ التي نقدمها لك ايها الشعب لانك مدعو في الغد القريب الى كتابة نهاية هذه الصفحات بالدم والنار والحديد .

حول الوطن العربي

مع الثأر ... في فجر جديد

... وتهدر جماهير الشعب العربي متوثبة زاحفة ... وتندفع الصفوف وقد الهبتها سياط الالم ... لتواكب الامـــل في انجرافه الى النصر الاكيد... وتتعانق زغاريد الثأر في انطلاقها، صعداً نحو العلاء ... في لحن غرد طروب .. ويحلق الصدى الجذل، في آفاق الوطن الحبيب ... «نعم... وطني انت لي والخصم راغم ... وطني انت كل المنى» .. ويدب الانتعاش في الربى والهضاب، لتشارك في تهليـــلة الثأر المجيد. ولا يشوب لذة النشوة الخالدة هذه، سوى حشرجات النزع الاخير، تمجها جموع الدخلاء قبيل فنائها المحتوم... ثم تتهادى فلسطين .. مختـالة جذلى. لتشارك الركب المنتصر. فتردد مع الجموع اغنية الثـأر في فجره الجـديد .. ويسير الجميع في طريقهم الى الخلود ... كل ذلك صبيحة ذلـــك اليوم الذي سيسطره التاريخ بأحرف من نار ونور .. صبيحة اليوم الذي فيـــه يكتل العرب صفوفهم، ويوحدون نضالهم، ويحشدون امكانياتهم لطرد الدخلاء واستعادة الشرف الذبيح ..

ونصرنا في هذا اليوم اكيد .. ولا نقول ذلك اعتباطاً، ولا تخيلاً او توهماً .. وانما نقوله لان لنـــا من الامكانيات البشرية والمادية ما يكفل لنا هذا النصر... صحيح ان هناك عقبات يجب ان نتخطاها ونسحقهـا اولا: كالتجزئة والنفوذ الاجنبي ووجود بعض الحكام الخونة على عروش الدول العربية. الا ان الوحدة تكفل لنا القضاء على هذه العقبات، نحن اقوى من الاعداء.. هذه حقيقة بديهية الا ان امكانياتنا مبعثرة مجزءة مجمدة، وما علينا الا ان نجمع شتاتها في وحدة شاملة.. اذاً فعلى الشعب ان يسير في طريق الوحدة .. وسيسير .. لانه يعي حقيقة ذاته .. وله القدرة لتحقيق ما يريد .. ثم يشرق الفجر الجـديد، في غدنا المحتوم .. ويهبنا النصر والخلود ... والحياة...



« الوحدة »

... اليهود في فلسطين .. الاعـــاجم في عربستان .. الترك في اللواء .. المستعمر الغربي .. الكيانات الهزيلة المستضعفة .. الحكام الخونة المارقون .. كلها تشكل السمات الاساسية لوضعنـــا الحاضر .. وزاوية واحـــدة من خلالها ننفذ الى سحق هذه الاوضاع .. الا وهي الوحدة الشاملة .. وبها نسير صعداً في طريقنا للمجد ...